

"ميدل إيست آي": الأغلبية البرلمانية تضمن لأردوغان الحكم بشكل مريح



الثلاثاء 30 مايو 2023 07:46 م

أوضح موقع "ميدل إيست آي" أن الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" يمكنه أن يعقد تحالفات برلمانية جديدة إذا كان يريد إسقاط حزب الحركة القومية، بينما يمكن أن تشمل الخيارات المزيد من التغييرات الدستورية. فاز "أردوغان" بفترة ولاية رئاسية ثالثة بنسبة 52 بالمائة في جولة الإعادة وقال الموقع في تحليل كتبه الصحفي التركي "راجب صويلو": "ربما يكون الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" قد ابتعد عن الفوز في الجولة الأولى في الانتخابات الرئاسية، لكن من المرجح أنه كان قادرًا على إيجاد العزاء في الأغلبية البرلمانية التي يقودها الآن". وأضاف: "على الرغم من أن حزب العدالة والتنمية شهد انخفاضًا في الدعم الانتخابي في الانتخابات البرلمانية التي أجريت مع الانتخابات الرئاسية - حيث انخفض من 42.28 في المائة إلى 35.61 في المائة (وهو أدنى مستوى في تاريخه) - إلا أن التغييرات في قانون الانتخابات لصالح الأحزاب الأكبر أمّنت له 268 مقعدًا". كما شهد حزب الحركة القومية، الحليف الرئيسي لحزب العدالة والتنمية، انخفاضًا في الدعم هذا العام، من 11.20 في المائة إلى 10 في المائة، وحصل على 50 مقعدًا في 14 مايو وبشكلون معًا الأغلبية - 318 مقعدًا في البرلمان من 600 مقعدًا بالإضافة إلى ذلك، يشغل حزب الرفاه الجديد خمسة مقاعد، مما يوفر مزيدًا من الدعم لائتلافه الانتخابي.

وهناك 16 حزبًا ممثلًا في البرلمان الجديد، ويتبع أغليبتهم سياسات يمينية وفي الوقت نفسه، تبدو المعارضة مجزأة بشكل متزايد، مما يوفر فرصة لـ "أردوغان" لاستكشاف تحالفات مختلفة. يُعرف تحالف المعارضة الرئيسي باسم جدول الستة، ويتألف من ستة أحزاب ويقوده اثنان: حزب الشعب الجمهوري اليساري الوسطي والحزب الجيد القومي. وأدار زعيم حزب الشعب الجمهوري والمرشح الرئاسي "كمال كليجدار أوغلو" العديد من أعضاء الأحزاب اليمينية الأصغر، وحصل على مقاعد برلمانية لهم. ولفت "ميدل إيست آي" إلى أنه نتيجة لذلك، حصل حزب المستقبل، بزعامة رئيس الوزراء السابق "أحمد داود أوغلو"، على 14 مقعدًا، بينما حصل حزب الديمقراطية والتقدم الذي يتزعمه نائب رئيس الوزراء السابق "علي باباجان" على 10 مقاعد وحصل حزب السعادة الإسلامي على 10 مقاعد وثلاثة مقاعد على التوالي.

وبالنسبة للييسار، فاز حزب الديمقراطية الشعبية المؤيد للأكراد بـ 61 مقعدًا وحزب العمال التركي بأربعة مقاعد فقط.

وأشار "أوغوز أريكبوجا"، وهو مستشار مستقل متخصص في شؤون تركيا والاتحاد الأوروبي، إلى أن احتفاظ "أردوغان" بأغلبية برلمانية يسمح له بالحكم بشكل مريح، لا سيما بسبب الانقسامات الأيديولوجية داخل المعارضة. وقال لموقع "ميدل إيست آي" - قبيل إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية النهائية: "مع فوز "أردوغان" الرئاسي، ستفترق المعارضة في النهاية، وسيصبح الانقسام في خطط الأيديولوجيا والسياسة أكثر وضوحًا". وأثار اعتماد "أردوغان" على دعم حزب الحركة القومية انتقادات، حيث دفعه نحو سياسات يمينية أكثر. ومع ذلك، فإن لدى "أردوغان" خيار التخلي عن حزب الحركة القومية وتشكيل تحالف برلماني جديد. ويعتقد "أريكبوجا"، أن الأحزاب الأربعة الأصغر التي تمتد من قائمة حزب الشعب الجمهوري ستسعى في النهاية إلى تحقيق أجداتها الخاصة. وبهذا، سيحصل حزب العدالة والتنمية وحزب المستقبل وحزب الديمقراطية والتقدم وحزب السعادة على إجمالي 302 مقعدًا، مما يمنح "أردوغان" أغلبية برلمانية بدون حزب الحركة القومية. علاوة على ذلك، يقترح "أريكبوجا" أن "أردوغان" يمكن أن يضم الحزب الجيد في ائتلافه، بمقاعد البالغ عددها 43 مقعدًا، لتعزيز أغليبتة.

وتابع لموقع "ميدل إيست آي": "سيكون من السهل بعد ذلك على "أردوغان" الاستفادة، على سبيل المثال، من إيجاد أغلبية في البرلمان لإجراء استفتاء على حزمة دستورية: وهو أمر ظل حزب العدالة والتنمية يناقشه منذ فترة". ولتعزيز الدعم لحملة الانتخابية، عيّن "أردوغان" بشكل استراتيجي جميع وزرائه للمناصب البرلمانية وفي المحافظات الرئيسية وشجعهم

على حشد الدعم المحلي وحتى بعد انتهاء الانتخابات النيابية، أمرهم بالبقاء في مقاطعاتهم المخصصة لمواصلة السعي للحصول على دعم جولة الإعادة لرئاسة الجمهورية ولكن مع انتصاره يوم الأحد، سيواجه معضلة الاختيار بين وزرائه والمقاعد البرلمانية، حيث لا يمكن للوزراء شغل مناصب نواب في النظام الرئاسي في البلاد

وإذا تنحى أحد النواب عن منصبه، يظل هذا المقعد غائباً لبقية ولاية ذلك البرلمان

<https://www.middleeasteye.net/news/turkey-elections-erdogan-has-mps-play-parliament-strong>